

## دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء

## دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض - بسكرة - أم البواقي

The Role of business incubators on the development of green small and medium enterprises  
A case study of business incubators in El Bayadh - Biskra - Oum El Bouaghiبوشعير لويزة<sup>1</sup>، قحام وهيب<sup>2</sup>Bouchair Louiza<sup>1</sup>, Gaham Wahiba<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة الجزائر 3، bouchair.louiza@univ-alger3.dz<sup>2</sup> جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، Hibacos@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/08

تاريخ القبول: 2021/06/01

تاريخ الاستلام: 2021/03/04

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال التشجيع على انشاء مؤسسات خضراء والترويج لتبني السلوك الأخضر من طرف حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مستخدمين المنهج التحليلي ودراسة الحالة من خلال توزيع 36 وثيقة استبيان على حاملي المشاريع الذين تم احتضانهم على مستوى حاضنات الأعمال لكل من ولاية البيض - بسكرة - أم البواقي.

توصلت الدراسة إلى أن هذه الحاضنات الثلاث هي من بين الأمثلة النموذجية في استحداث مؤسسات خضراء من خلال الدورات التكوينية والمرافقة لحاملي المشاريع من أجل تنمية قدراتهم على تنفيذ نماذج أعمال جديدة صديقة للبيئة وتوفير منتجات بيئية وذلك بتبني السلوك الأخضر في مختلف نشاطات مؤسساتهم.

**كلمات مفتاحية:** حاضنات الأعمال - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخضراء - المنتج الأخضر - العملية الخضراء.

تصنيف JEL : O13, L29, L26

**Abstract:** This study aims to highlight the Role of business incubators in achieving the environmental dimension of sustainable development by encouraging the establishment of green institutions and promoting the adoption of green behavior among project holders and owners of small and medium enterprises, using the analytical approach and case study by distributing 36 questionnaire documents that was distributed to the project holders who were Incubating them at the level of business incubators for each of the states of :El-Beidh - Biskra - Oum El Bouaghi.

Where did the study find that these three incubators are among the typical examples that have worked to create green institutions through training and a process of accompanying project holders.

**Keywords:** Business incubators - green small and medium enterprises - green product - green process..

**Jel Classification Codes:** : O13, L29, L26

**Résumé:** Cette étude vise à mettre en évidence le Rôle des pépinières d'entreprises dans la réalisation de la dimension environnementale du développement durable en encourageant la mise en place d'institutions vertes et en promouvant l'adoption d'un comportement vert chez les porteurs de projets et les propriétaires de petites et moyennes entreprises, en utilisant l'approche analytique et l'étude de cas en distribuant 36 questionnaires aux porteurs de projets incubés Au niveau des pépinières d'entreprises pour chacun des wilayas d'EL-Beidh - Biskra - Oum El Bouaghi. SPSS L'étude a révélé que ces trois incubateurs font partie des exemples typiques qui ont travaillé à la création d'institutions vertes par le biais de formations e et du processus d'accompagnement des porteurs de projets .

**Mots-clés:** Incubateurs d'entreprises - petites et moyennes entreprises vertes - produit vert - processus vert.

**Codes de classification de Jel:** : O13, L29, L26

1. مقدمة:

تعتبر حاضنات الأعمال إحدى الآليات المهمة لنمو الأعمال وتسريع التطوير الناجح للمشاريع الناشئة، عن طريق توفير منظومة من الموارد والخدمات الموجهة لرواد الأعمال، وقد تزايدت أهمية حاضنات الأعمال كأدوات اقتصادية تساهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال التوجيهات التي تقدمها لتبني التصنيع الأخضر، وكذا لتحفيز التنمية المحلية في إطار استدامة بيئية، وفي هذا الإطار وعلى غرار باقي الدول لجأت الجزائر إلى إنشاء العديد من حاضنات الأعمال من أجل احتواء حاملي المشاريع وتوجيههم بما يخدم أهداف المخططات التنموية التي وضعتها السلطات اعتمادا على الأهداف التنموية للألفية وهي تصنيع دون الاضرار بالبيئة، وعليه تعمل مختلف الحاضنات على المستوى الوطني من أجل الترويج لتبني السلوك الأخضر في التصنيع أو إنشاء مؤسسات خضراء ميزتها منتجات خضراء وعمليات إنتاجية خضراء تأخذ بعين الاعتبار حماية البيئة وحماية صحة المستهلكين وعدم استنزاف الموارد البيئية الغير متجددة، ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية هذه الدراسة كالتالي:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي في تبني حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للسلوك الأخضر في نشاطاتهم؟

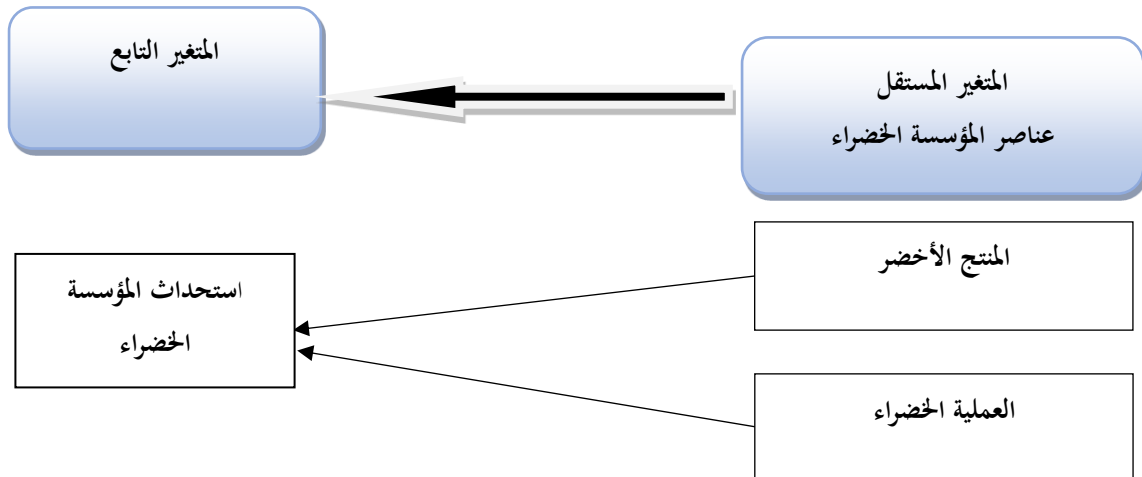
بينما تمثلت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة في: تسعى حاضنات الأعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي إلى تشجيع حاملي المشاريع على استحداث مؤسسات خضراء من خلال التوجيهات والاستشارات وبرامج التدريب والدورات التكوينية والاعلامية في هذا المجال.

على أنه يمكن استخراج فرضيتين جزئيتين كالتالي:

- الفرضية الجزئية الأولى:
  - تؤثر التوجيهات والاستشارات وبرامج التدريب والتكوين حول المنتج الأخضر المقدمة من طرف حاضنات الأعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي لصالح حاملي المشاريع في استحداث مؤسسات خضراء عند مستوى معنوية  $\alpha \Rightarrow 0.05$ .
  - الفرضية الجزئية الثانية:
  - تؤثر التوجيهات والاستشارات وبرامج التدريب والتكوين حول العملية الخضراء المقدمة من طرف حاضنات الاعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي لصالح حاملي المشاريع في استحداث مؤسسات خضراء عند مستوى معنوية  $\alpha \Rightarrow 0.05$ .
- في حين تتمثل أهداف الدراسة في محاولة إبراز أثر حاضنات الأعمال في تحقيق بعد من أبعاد التنمية المستدامة وهو البعد البيئي من خلال التشجيع على انشاء مؤسسات خضراء والترويج لتبني السلوك الأخضر بين حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولبلوغ أهداف الدراسة تم صياغة النموذج التالي الذي يبين متغيرات الدراسة:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الباحثين.

وقد تمت هيكلة الدراسة في ثلاث محاور:

**المحور الأول:** حاضنات الأعمال والتوجهات التنموية الحديثة.

**المحور الثاني:** المؤسسة الخضراء كوحدة اقتصادية لتحقيق تنمية خضراء.

**المحور الثالث:** دراسة تطبيقية لأثر حاضنات الأعمال في دعم تبني السلوك الأخضر .

وللتوسع في هذه المحاور تم استخدام المنهج التحليلي للتعريف بمتغيرات الدراسة، أما في دراسة الحالة فتم تطوير وثيقة استبيان لقياس أثر حاضنات الأعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي في تنمية السلوك الأخضر من خلال نشاطاتها التكوينية والإعلامية التي تمارسها اتجاه حاملي المشاريع من أجل استحداث مؤسسات خضراء، حيث لجأنا إلى استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 26 لتحليل البيانات المحصل عليها في إجابات عينة الدراسة مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية..

## 2. حاضنات الأعمال والتوجهات التنموية الحديثة:

منذ بداية تسعينات القرن الماضي أضحت حاضنات الأعمال الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مساعدة منظمات الأعمال الصغيرة على النمو والاستمرار، بوصفها عاملاً أساسياً ومهما للنمو الاقتصادي في المنطقة التي أنشأت فيها، ومنذ ذلك الحين بدأت وكالات التنمية الاقتصادية المحلية، والمؤسسات الحكومية والخاصة بتبني الحاضنات بوصفها أداة تقليص لاحتمالية فشل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن كونها أداة تسريع عمليات الابتكار في الأعمال.

### 1.2. تعريف حاضنات الأعمال:

سنحاول فيما يلي تقديم تعريف شامل لحاضنات الأعمال ثم نعرض إلى تعريفها وفق ما حدده المشرع الجزائري.

#### 1.1.2. التعريف العام:

الحاضنة هي برامج منظمة مصممة لمساعدة الشركات الناشئة على النمو والابتكار والنجاح والاستمرار، من خلال توفير مساحة عمل مجانية أو منخفضة التكلفة، والإرشاد، والخبرة، والوصول إلى المستثمرين، وفي بعض الحالات، رأس المال العامل في شكل قرض. ستعمل مع شركات ريادية أخرى، غالباً مع مجال مشابه مجالك، تسمح هذه الموارد والأفكار بالتشكل أثناء العمل بتكلفة أقل خلال المراحل الأولى من حضانة الأعمال

يشبه الانضمام إلى حاضنة يتم عن طريق التقديم، والقبول، ثم اتباع جدول زمني من أجل تلبية المعايير التي حددتها الحاضنة خلال فترة زمنية لتكون جزءاً من الحاضنة، عادةً ما تكون من عام إلى عامين.

تعتبر حاضنات الأعمال مكاناً تتركز فيه المؤسسات التي تم إنشاؤها حديثاً في مساحة محدودة، هدفها هو زيادة فرص تطوير وبقاء هذه المؤسسات من خلال توفير مبنى نموذجي مجهز بالمرافق الضرورية (الهاتف والفاكس والكمبيوتر....) بحيث يسمح هذا المبنى بتوفير الدعم الإداري والخدمي، والهدف الرئيسي هو تطوير المنطقة المحلية اقتصادياً مع ضمان خلق فرص عمل جديدة (MORARU & RUSEI, 2012, p. 170).

كما تشير حاضنة الأعمال إلى هيئة تساعد المؤسسات الناشئة على التطور من خلال تقديم خدمات مثل المساحات المكتبية أو التدريب الإداري.... (alpenidze, Maria, & Shouvik Sanyal, 2019, p. 1).

وترتبط الحاضنات تقليدياً بالتنمية الاقتصادية، حيث تعمل على دعم المؤسسات الجديدة خلال مرحلة انطلاقها غير مؤكدة النجاح، ولهذا الغرض فإن حاضنات الأعمال توفر مساحات مكتبية، وخدمات دعم مشتركة مثل الخدمات الإدارية واللوجستية، و أنشطة دعم الأعمال وفرص التواصل....، وفي هذا الصدد نشير إلى أن بعض الخدمات مجانية، وأخرى بشروط وتكون أقل من سعر السوق (Wolniak, Eva Grebski, & Skotnicka-Zasadzień, 2019, p. 22).

على أنه يتوقع من خلال كل هذا تحفيز تطوير المؤسسات الناشئة لتعزيز خلق فرص العمل، ونمو العمالة، وتطوير المنتجات والخدمات المبتكرة وهكذا، أصبحت الحاضنات جزءاً جوهرياً من إطار تطوير الصناعات، وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويمكن ان تشمل مجالات حاضنات الاعمال ما يلي:

- المؤسسات الأكاديمية: تدير الجامعات العديد من حاضنات الأعمال أو لها انتماءات أكاديمية. تعمل بعض البرامج مع طلاب الجامعات، بينما يقبل البعض الآخر مجموعات من الشركات الناشئة.

- مؤسسات التنمية غير الهادفة للربح: تستخدم كل من الوكالات الحكومية وغير الهادفة للربح الحاضنات لتحفيز التنمية الاقتصادية. قد تقبل هذه البرامج على وجه التحديد الشركات الموجهة نحو الصالح العام.

- مشاريع التطوير العقاري الهادفة للربح: تقوم الشركات الكبيرة بتطوير العديد من الحاضنات لأغراض مختلفة. قد تكون هذه البرامج فرصة استثمارية أو وسيلة لتمويل الشركات التابعة أو تطوير التكنولوجيا أو إيجاد شراكات.

- شركات رأس المال الاستثماري: تقوم بعض شركات رأس المال الاستثماري بإنشاء الحاضنات كفرصة استثمارية. قد تستثمر هذه الحاضنات في الشركات الناشئة مقابل حقوق الملكية أو تقدم تمويلاً إضافياً في البرنامج.

## 2.1.2. تعريف المشرع الجزائري:

عرف المشرع الجزائري حاضنات الأعمال أو ما يصطلح عليها في الجزائر بمشائل المؤسسات على أنها مؤسسات ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي " (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية؛، 2003، صفحة 7)، وقد أشار المشرع الجزائري الى وجود ثلاث أشكال من المشائل مصنفة على النحو التالي:

- المحضنة: عبارة عن هيكل يدعم المشاريع الخدمائية.
- ورش الربط: يهتم هذا النوع من الهياكل بالمشاريع ذات الطابع الصناعي والحرفي.
- نزل المؤسسات: يتكفل هذا النوع من المشائل بحاملي المشاريع الذين ينتمون الى ميدان البحث

ويرجع السبب إلى تبني هذا التصنيف من طرف المشرع الجزائري إلى الرغبة في استقطاب أكبر عدد من حاملي المشاريع مهما كانت طبيعتها سواء خدمية أو صناعية أو حرفية أو تلك التي تهتم بمجال البحث والتطوير.

اجمالا فإن نشاط حاضنات الأعمال هو عملية ديناميكية لتطوير الأعمال، وهذا المصطلح يغطي مجموعة واسعة من العمليات التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تقليل معدل الفشل في المرحلة الأولية لانطلاقها وتسريع تطوير أولئك الذين لديهم القدرة على أن يصبحوا مولدين للوظائف والثروة، ولهذا فإن حاضنات الأعمال توفر ثلاثة مكونات رئيسية لتطوير عمل ناجح: بيئة تنظيم المشاريع والتدريب، الوصول إلى الموجهين والمستثمرين، الرؤية في السوق.

## 2.2. أهداف حاضنات الأعمال:

بصفة عامة تتمثل الأهداف الرئيسية التي انشأت من أجلها حاضنات الأعمال فيما يلي (Albert, Bernasconi, & Gaynor, 2002, p. 14):

- ✓ توفير مناصب العمل.
- ✓ تطوير الحياة الاقتصادية من خلال إنشاء المؤسسات.
- ✓ تحقيق الربح.
- ✓ نقل التكنولوجيا وتطويرها.
- ✓ تنشيط المناطق التي تعاني صعوبات في تحقيق التنمية.
- ✓ تنويع النسيج الصناعي.
- ✓ الترويج لبعض النشاطات الاقتصادية.

✓ الترويج لبعض فئات المجتمع التي تنشط في قطاعات معينة كالحرفيين....

### 3. المؤسسة الخضراء كوحدة اقتصادية لتحقيق تنمية خضراء:

تعتبر الجزائر الاقتصاد الأخضر كمحور للتطور والتقدم التكنولوجي، وتؤكد على القطاعات ذات الأولوية من أجل إعادة توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة العالية التي يمكن أن تساهم بقوة في تعزيز إنشاء مؤسسات مبتكرة. حيث يمكن أن يكون " إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " الخضراء " جزءاً من رؤية إقليمية... (bouzidi, 2015, p. 10)

#### 1.3 . مفهوم المؤسسة الخضراء:

إن الإجهاد البيئي الذي عرفته الكرة الأرضية منذ ظهور الثورة الصناعية وما انجر عنها من عمليات تصنيع ولدت أضراراً للإنسان والمناخ... حتم على الكثير من الحكومات ورجال الأعمال مع تعالي أصوات المدافعين عن البيئة إعادة النظر في طرق الإنتاج، وكذا ضرورة تغيير الصورة النمطية للمؤسسة الاقتصادية التي تهدف إلى الربح والاستمرارية في السوق، والاتجاه نحو المؤسسات الخضراء التي يمكن اعتبارها طريقة لتطوير حلول أعمال مجدية اقتصادياً ومفيدة اجتماعياً لمواجهة التحديات البيئية، وعليه " يمكن أن تكون المؤسسات الخضراء حلاً لمعالجة المشاكل البيئية والاجتماعية العالمية، من خلال خلق فرص العمل وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك في مجتمعاتنا" (Union européenne, 2020)، من خلال تبني سلوكيات خضراء من طرف الجميع سواء كانوا منتجين أو مستهلكين أو موزعين... وبهذا فإن السلوك الأخضر لحامل المشروع يأخذ في الاعتبار المحور البيئي والاقتصادي والاجتماعي في مهنته، ويقدم حلولاً مبتكرة لطرق إنتاج واستهلاك السلع والخدمات، ويقترح نموذجاً للأعمال التي تساهم في تخضير الاقتصاد ... نموذج الأعمال هذا هو الأعمال الخضراء أو المؤسسات الخضراء التي يمكن تعريفها من جانبين "أحدهما يتعلق بالنتيجة في شكل المنتجات الخضراء (السلع والخدمات) ، والآخر يتعلق بعملية (أو إنتاج) النشاط الاقتصادي. ونتيجة لذلك، يمكن لرجال الأعمال دخول قطاع الأعمال الخضراء إما من خلال تسويق المنتجات أو الخدمات الصديقة للبيئة أو من خلال عملية خضراء أو باستخدام تقنيات نظيفة تحد من الآثار السلبية للأعمال. (Majurin, 2017, p. 7)

#### 2.3. عناصر المؤسسة الخضراء: تتمثل عناصر المؤسسة الخضراء في:

1.2.3. المنتج الأخضر: هو منتج مستدام مصمم لتقليل آثاره البيئية خلال دورة حياته بأكملها وحتى بعد انتهاء صلاحيته (Das, 2019)، كما يعبر المنتج الأخضر عن تلك المنتجات التي تتعامل وظائفها أو أفكارها مع عملية استعادة المواد والإنتاج والمبيعات والاستخدام ومعالجة النفايات المتاحة لإعادة التدوير وتقليل التلوث وتوفير الطاقة. (Durif, Boivin, & Julien, 2010, p. 27)

وعليه نقصد بالمنتجات الخضراء تقديم منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية من خلال ابتكار جذري أو تحسني بحيث تكون هذه المنتجات صديقة للبيئة وذات فوائد، ويعتبر المنتج منتجا أخضرا إذا حقق هدفين أساسيين: تقليل الفاقد وزيادة كفاءة الموارد، بحيث يتم تصنيعه باستخدام مكونات خالية من المواد السامة وإجراءات صديقة للبيئة ومصدق عليها من قبل منظمات معترف بها، ولذلك فإن خصائص المنتجات الخضراء هي (Directorate General for Environment European Commission, 2016):

- ✓ تساعد في توفير الطاقة.
- ✓ تكون خالية من المركبات السامة.
- ✓ أن تكون مصنوعة من مواد معاد تدويرها أو إعادة استخدامها.
- ✓ تكون متينة ويمكن إصلاحها بسهولة.
- ✓ تقليل التأثير البيئي خلال دورة حياة المنتج بالكامل.

### 2.2.3. عملية الانتاج الخضراء:

في الماضي، كان الهدف من هندسة عمليات الانتاج هو تقليل تكلفة المنتج وزيادة الربحية دون مراعاة للتأثيرات السلبية طويلة الأجل على البيئة وعلى صحة الإنسان، أما حالياً وفي إطار المؤسسة الخضراء التي تهتم بتحقيق العمليات الخضراء كمسار للعملية الانتاجية الخاصة بالمنتوج أو الخدمة أصبح يؤخذ بعين الاعتبار الأثار البيئية أثناء عملية الانتاج وعملية الانتاج نقصد بها:

"العملية التي تنطوي على الطريقة التي يتم بها صنع المنتجات أو الموقف الذي يشير إلى السياق الذي يتم فيه تقديم المنتجات." (Allahar & Candace , 2016, p. 77)

و العملية الانتاجية الخضراء نقصد بها " تصميم، تطوير وتسويق العمليات الصناعية المستدامة اقتصاديًا للتقليل من تأثير العمليات الكيميائية على صحة الإنسان والبيئة (Opitz, Krüp, & M. Kolbe, 2014) من خلال:

✓ تقليل توليد التلوث أثناء العملية.

✓ تقليل الخطر على صحة الانسان.

يعتقد الكثير من الناس أن الإنتاج الأخضر هو فقط وببساطة وضع ضوابط للتلوث أو برامج إعادة التدوير عند تصنيع السلع. لكن الواقع ان عمليات الإنتاج الأخضر تسعى إلى تقليل تأثير عملية التصنيع على البيئة في كل مرحلة من مراحل عمليات الإنتاج، ويركز الإنتاج الأخضر على ثلاثة أهداف أساسية: تقليل الانبعاثات والنفايات السائلة و المتعلقة بالسلامة - تقليل استخدام المواد الخام وأشكال الطاقة خاصة الغير المتجددة - تقليل تكلفة دورة الحياة (من المهد إلى اللحد) للمنتجات أو الخدمات.

ويمتد مفهوم العملية الخضراء إلى كل ما يقرب من كل عملية لشراء المواد الخام، للإنتاج، للتخزين، للتعبئة والتغليف ولشحن وتوزيع المنتجات، لذلك فإن التحدي الأكبر لابتكار العمليات الخضراء هو إيجاد حلول مبتكرة تستند إلى البيئة عند التصميم والتصنيع والتسويق، من أجل تجنب توليد النفايات أو الملوثات، وللحفاظ على المنتج بتكلفة معقولة، ولزيادة قدرة المنتجات على إعادة التدوير أو إعادة استخدامها.

#### 4. دراسة تطبيقية لأثر حاضنات الأعمال في دعم تبني السلوك الأخضر:

يعتبر الهدف الرئيسي من هذه الدراسة إبراز أثر حاضنات الأعمال مجال الدراسة (حاضنة الأعمال لولاية البيض - حاضنة الأعمال لولاية بسكرة - حاضنة الأعمال لولاية أم البواقي)، في التنمية المستدامة من خلال التشجيع على انشاء مؤسسات خضراء والترويج لتبني السلوك الأخضر بين حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر الاستشارات والتوجيهات والدورات التكوينية والاعلامية التي تقدمها لهم في إطار ممارستها لمهامها ونشاطاتها. ولأجل تحقيق ذلك سنلجأ إلى إعداد دراسة إحصائية كالتالي:

#### 1.4. مجال الدراسة:

1.1.4. مكان وعينة الدراسة: تمت الدراسة على مستوى ثلاث حاضنات أعمال موزعة على ثلاث ولايات وهي (حاضنة الأعمال لولاية البيض - حاضنة الأعمال لولاية بسكرة - حاضنة الأعمال لولاية أم البواقي)، حيث قمنا باستهداف عينة الدراسة التي تمثلت في حاملي المشاريع المتواجدين على مستوى الحاضنات الثلاث والبالغ عددهم 36 حاملا لمشروع مثلما يبين الجدول 1 ذلك.

الجدول 1: عدد المشاريع المختصنة بولاية (البيض، بسكرة، أم البواقي) لسنة 2019.

الحاضنة	البيض	بسكرة	أم البواقي	المجموع
عدد المشاريع المختصنة	14	10	12	36

المصدر: بيانات داخلية لحاضنات الأعمال: البيض - بسكرة - أم البواقي

## 2.1.4. مهام حاضنات الأعمال مجال الدراسة:

على غرار باقي حاضنات الأعمال المتوزعة عبر التراب الوطني، أوكلت إلى حاضنات الأعمال الثلاث المهام التالية والتي تم ذكرها في الجريدة الرسمية في إطار القانون الأساسي لحاضنات الأعمال ويمكن أن نلخصها في: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية:، 2003، صفحة 14)

- استقطاب حاملي المؤسسات وخاصة أصحاب الأفكار المميزة والعمل على تشجيع بروز المؤسسات المبتكرة.
- استقبال واحتضان وإيواء ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المؤسسات القائمة التي لا يزيد عمرها عن 5 سنوات.
- الربط بين الهيئات الحكومية كالبنوك وصناديق التمويل وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- تقديم الدعم المادي واللامادي لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل:
  - ✓ تقديم الاستشارات الفنية والقانونية وتوفير حلول مناسبة للعراقيل الفنية والمالية والقانونية التي تواجه المشروع أثناء فترة الانطلاق.
  - ✓ تقديم دورات تكوينية وتدريبية في مختلف المجالات المتعلقة بنشاطات حاملي المشاريع.
  - ✓ توفير أماكن للعمل في شكل مكاتب.
  - ✓ العمل على تقليل التكاليف المرتبطة بمرحلة إطلاق المشروع.
  - ✓ مساعدة المشروع في الوصول الى تحقيق منتجات جديدة.
  - ✓ تحسين فرص نجاح المشروع وتشجيعه على الابتكار.
  - ✓ تنمية وتعزيز روح المقاولة لدى حاملي المشاريع ودعمهم لإنشاء مؤسسات خضراء.
  - ✓ العمل على استحداث فرص عمل جديدة لفئة الشباب .
  - ✓ العمل على زيادة عدد المؤسسات الاقتصادية وتنويع النسيج الصناعي، وتشجيع المؤسسات التي تقوم على الابتكار التكنولوجي والابداع.

## 3.1.4. أدوات ومتغيرات الدراسة:

تم استخدام وثيقة استبيان الكترونية في عملية جمع البيانات وزعت الكترونيا على حاملي المشاريع المحتضنين على مستوى الحاضنات مجال الدراسة، أين تم تجميع 33 وثيقة استبيان الكترونية خلال شهر فيفري من سنة 2020، والجدول 2 يبين توزيع وثيقة الاستبيان.

الجدول 2: توزيع وثيقة الاستبيان على مستوى الحاضنات الثلاث.

حاضنة الأعمال	البيض	بسكرة	أم البواقي	المجموع
وثيقة الاستبيان الموزعة	14	10	12	36
وثيقة الاستبيان المسترجعة	12	10	11	33

المصدر: من إعداد الباحثين.

وكانت وثيقة الاستبيان مقسمة الى ثلاث محاور رئيسية:

أ- المحور الأول: ويتكون من متغيرين:

- ✓ المتغير الديمغرافي: ويتكون من (03) عبارات ويهدف الى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد العينة المستجوبين اتجاه متغيرات الدراسة.
- ✓ متغير النشاط: لمعرفة طبيعة النشاط الذي يمارسه حاملو المشاريع.

ب- المحور الثاني: ويتمثل في المتغيرات المستقلة والذي يتكون من عنصرين هما:

✓ عنصر المنتج الأخضر: ويتكون من 4 عبارات تخص التوجهات والاستشارات والدورات التكوينية التي تقدمها الحاضنة لصالح حاملي المشاريع من أجل تبني المنتج الأخضر، وسنرمز له بـ  $X_1$  وهو المتغير المستقل الأول.

✓ عنصر العملية الخضراء: ويتكون من 6 عبارات تخص التوجهات والاستشارات والدورات التكوينية التي تقدمها الحاضنة لصالح حاملي المشاريع من أجل تبني العملية الخضراء، وسنرمز له بـ  $X_2$  وهو المتغير المستقل الثاني.

ت- المحور الثالث: ويتمثل في المتغير التابع وهو استحداث المؤسسة الخضراء و يتكون من 8 عبارات وسنرمز له بـ  $Y$ .

ليتم الاستعانة فيما بعد ببرنامج SPSS نسخة 26 في عملية تحليل البيانات المجمعة.

2.4. التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة: ونستخدم فيه مجموعة من الأدوات الاحصائية كالتالي:

1.2.4. الدراسة الوصفية لعينة الدراسة:

أولا: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

الجدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي)

البيان	فئات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	81.8
	أنثى	6	18.2
السن	أقل من 30 سنة	5	15.2
	من 30 إلى 39 سنة	14	42.4
	من 40 إلى 50 سنة	13	39.4
	أكثر من 50 سنة	1	3
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	15	45.5
	تقني سامي	5	15.2
	ليسانس	7	21.2
	ماستر أو مهندس فما فوق	6	18.2

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Sps.v.26

من خلال الجدول 3 نلاحظ أن نسبة حاملي المشاريع الذكور أكبر من الاناث حيث بلغت نسبة 81.8%، في حين كان

أغلب حاملي المشاريع هم من فئة الشباب أين بلغت النسبة التراكمية لحاملي المشاريع أقل من 39 سنة حدود 57.6%، كما

نلاحظ أيضا أن أغلب حاملي المشاريع المحتضنة لم يتجاوز مستواهم الدراسي المرحلة الثانوية حيث بلغ نسبة 45.5%، وهذا

مؤشر على أن نسبة المخاطرة لديهم كبيرة نظرا لمستواهم العلمي المحدود الذي يحتاج إلى تكوين وتدريب.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير النشاط الممارس:

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير النشاط الممارس

نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية %
الخدمات	6	18.2
الصناعة	9	27.3
الطاقة	3	9.1
الفلاحة	4	12.1
الأشغال العمومية	6	18.2



3	1	تكنولوجيا الإعلام والاتصال
12.1	4	البيئة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Sps.v.26

من خلال الجدول 4 نلاحظ تصدر قطاع الصناعة المرتبة الأولى بـ 9 أنشطة مقاولاتية أي ما يعادل 27.3%، ثم يلما قطاع الخدمات والأشغال العمومية في المرتبة الثانية بنسبة 18.2%، ويأتي بعد ذلك قطاع الفلاحة وقطاع البيئة في المرتبة الثالثة بنسبة 12.1%، أما قطاع الطاقة فيأتي في المرتبة الرابعة بنسبة 9.1%، ويأتي أخيرا قطاع تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المرتبة الأخيرة بنسبة 3%.

2.2.4. ثبات أداة الدراسة أو إختبار الثبات (الفا كرونباخ):

وذلك بحساب المعامل (الفا كرونباخ):

الجدول 5: إختبار الثبات (الفا كرونباخ)

الفا كرونباخ	عدد العبارات	المتغيرات
71.8	08	المتغير التابع استحداث المؤسسة الخضراء
82.5	24	الثبات الكلي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Sps.v.26

من خلال الجدول 5 نلاحظ أن قيمة الفا كرونباخ تقترب من الواحد لكل من المتغير التابع استحداث المؤسسة الخضراء حيث قارب 72%، وللثبات الكلي للمتغيرات الذي بلغت النسبة المعيارية له: 82.5%، وبالتالي فهي نسب جد مقبولة تدل على صدق أداة التحليل، بحيث إذا تم إعادة توزيع الاستبيان في نفس الظروف سنحصل على نفس الاجابات، كما يدل ذلك على أن الأفراد المستجوبين قد فهموا عبارات الاستبيان بنفس الطريقة، وعليه يمكن الاعتماد على هذه النسبة في دراستنا من أجل تفسير النتائج.

3.2.4. إختبار طبيعة التوزيع:

باستخدام إختبار كولموغروف سميرونوف لطبيعة التوزيع تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول 6، والذي يمثل أحد أنواع إختبارات التوزيع الطبيعي ونستنتج أن العينة المدروسة تتبع التوزيع الطبيعي لأن قيمة الدلالة الإحصائية Sig بلغت 0.2 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

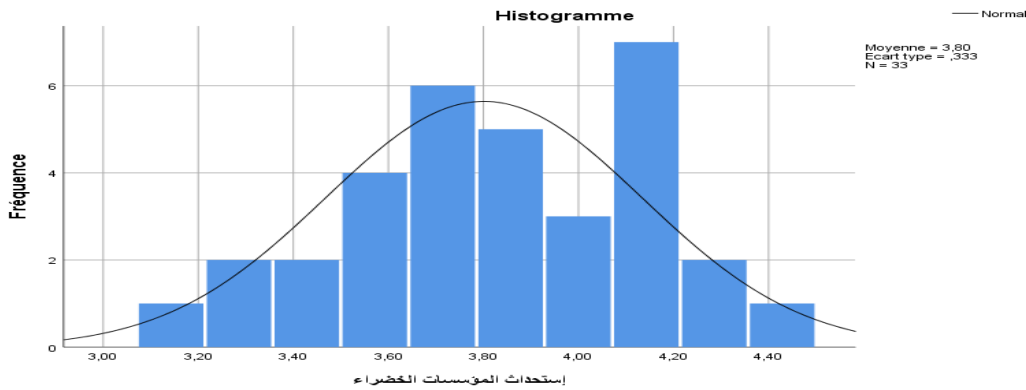
الجدول 6: إختبار كولموغروف سميرونوف

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon		
		إستحداث المؤسسات الخضراء
N		33
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	3,8009
	Ecart type	,33348
Différences les plus extrêmes	Absolue	,124
	Positif	,124
	Négatif	-,095
Statistiques de test		,124
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 <sup>c,d</sup>
a. La distribution du test est Normale.		
b. Calculée à partir des données.		
c. Correction de signification de Lilliefors.		
d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.		

المصدر: مخرجات برنامج Sps.v.26

والشكل البياني التالي يعطي تفسيراً أكثر:

الشكل 2: التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة.



المصدر: مخرجات برنامج Spss.v.26.

#### 4.2.4. تحليل عبارات المحاور وتحديد اتجاهات أجوبة أفراد العينة:

هذا التحليل يساعدنا في معرفة اتجاهات أجوبة أفراد العينة اتجاه كل متغير من المتغيرات المراد قياسها عن طريق المتوسطات الحسابية، كما يمكننا من معرفة انحرافات كل عبارة من العبارات عن المتوسط الحسابي.

← محور المتغيرات المستقلة ويشمل:

أولاً: متغير المنتج الأخضر:

الجدول 7: اتجاهات أجوبة أفراد العينة نحو متغير المنتج الأخضر.

عنصر	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
المنتج الأخضر	تتلقون تكويناً حول أهمية إنتاج منتجات خضراء صديقة للبيئة.	3.88	0.69	موافق
	تعتبر إدارة الحاضنة البيئة إحدى الأساليب التنافسية التي تمكن مؤسساتكم من تحقيق التفوق على المنافسين.	3.12	0.74	موافق
	تركز إدارة الحاضنة على ضرورة تطويركم لمنتجات بشكل يتناسب مع حاجات ورغبات الزبائن دون الاضرار بالبيئة .	3.58	0.75	موافق
	تركز إدارة الحاضنة على تأمين الاستخدام الآمن لمنتجاتكم من طرف الزبائن من خلال التأكيد على فحص وتجريب المنتجات معكم قبل تسويقها.	3.73	0.71	موافق
	المنتج الأخضر	3.57	0.36	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.v.26.

من الجدول 7 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير المنتج الأخضر قد بلغ 3.57 وهو ينتمي إلى الفئة [ 3.40 – 4.19] (درجة موافق) مما يعني أن هناك علاقة بين التوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية.....التي تقدمها الحاضنات الثلاث حول المنتجات الخضراء واهتمامات أفراد عينة الدراسة لتحسين خصائص منتجاتهم حتى تصبح منتجات خضراء.

ثانيا: متغير العمليات الخضراء:

الجدول 8: اتجاهات أجوبة أفراد العينة نحو متغير العمليات الخضراء.

عناصر	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
العمليات الخضراء	تشجعكم الحاضنة على تطبيق معايير المواصفات العالمية المرتبطة بالعمليات الخضراء (نسبة انبعاث CO <sub>2</sub> , اقتصاد الطاقة...).	3.45	0.66	محايد
	تتلقون دورات تكوينية حول أهمية العمليات الخضراء صحيا وبيئيا وكيفية بلوغها.	4.03	0.58	موافق
	تساهم الحاضنة من خلال توجيهاتها على زيادة قدرتكم على تقديم تصاميم متجددة للعمليات الخضراء على نحو مستمر بهدف الحفاظ على البيئة.	3.88	0.99	موافق
	تدعمكم الحاضنة على ضرورة الوفاء بالتزامات مؤسستكم الأخلاقية تجاه المجتمع من خلال القيام بالعمليات الخضراء.	3.61	0.78	موافق
	تسعى الحاضنة إلى إقناعكم بعدم ممانعتكم في تقليل نسبة هامش الربح الذي تحققه مؤسستكم إذا اتبعتم أسلوب العمليات الخضراء.	3.61	0.60	موافق
	توفر لكم الحاضنة أجهزة إلكترونية صديقة للبيئة.	3.27	0.51	موافق
	العمليات الخضراء	3.64	0.29	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.v.26.

من الجدول 8 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمتغير العمليات الخضراء قد بلغ 3.64 وهو ينتمي إلى الفئة [ 3.40 - 4.19 ] (درجة موافق)، مما يعني أن هناك علاقة بين التوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية.. التي تقدمها الحاضنات الثلاث حول العمليات الخضراء واهتمامات أفراد عينة الدراسة لتحسين وتطوير عمليات التوريد والانتاج والتسويق.....دون الاضرار بالبيئة.

← محور المتغير التابع: استحداث المؤسسة الخضراء:

الجدول 9: اتجاهات أجوبة أفراد العينة نحو متغير استحداث المؤسسة الخضراء.

البعد	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
استحداث المؤسسة الخضراء	تجدون بيئة الحاضنة حافزا لابتكار منتجات جديدة خضراء.	3.88	0.41	موافق
	ساهمت الدورات التكوينية في زيادة معارفكم بالمنتجات الخضراء	3.58	0.70	
	ساعدتكم الحاضنة في تقليل الأخطاء المتعلقة بتركيبية المنتجات.	3.52	0.75	
	تمكنت مؤسستكم من تطوير واستحداث منتجات جديدة صديقة للبيئة.	3.55	0.61	موافق
	تعتبر منتجاتكم أقل ضررا بالبيئة ومدرة لمداخيل مالية.	3.73	0.57	موافق
	لديكم منتجات متميزة عن المنافسين صديقة للبيئة.	3.94	0.74	موافق
	ساهم المنتج الأخضر في زيادة مبيعات مؤسستكم.	3.76	0.66	موافق
	ساهمت الدورات التكوينية في حصولكم على شهادة الايزو 14000.	3.48	1.00	موافق
	ساهمت الحاضنة في زيادة رصيدكم المعرفي حول العمليات الخضراء.	3.88	0.65	موافق
	مكنتكم الحاضنة من إستحداث تصاميم جديدة لعمليات انتاج صديقة للبيئة.	4.03	0.84	موافق
ساهمت الحاضنة في زيادة حرصكم على الالتزام أمام المجتمع.	4.00	0.66	موافق	

بوشعير لوزية، قحام وهيبة: أثر حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة خضراء دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية البيض - بسكرة- أم البواقي

موافق	0.59	3.67	ساهمت الأجهزة الالكترونية التي توفرها الحاضنة في تحسين أداء العمليات الخضراء لمؤسستكم.
موافق	0.85	4.03	ساهمت العملية الخضراء في تدنية التكاليف لدى مؤسستكم.
موافق	0.91	4.18	تساهم الحاضنة في توسيع نشاطاتكم وتبني سلوك المؤسسة الخضراء.
موافق	0.33	3.80	استحداث المؤسسة الخضراء

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.v.26.

من الجدول 9 نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير استحداث المؤسسة الخضراء قد بلغ 3.80 وهو ينتهي إلى الفئة [3.40 – 4.19] (درجة موافق)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن كل العناصر السابقة الذكر تساهم أو تشجع على عملية تبني السلوك الأخضر لدى حاملي المشاريع المحتضنة على مستوى الحاضنات الثلاث وبالتالي استحداث مؤسسة خضراء.

جدول 10: ملخص النموذج

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,955 <sup>a</sup>	,913	,906	,10451

a. Prédicteurs : (Constante), المنتج الأخضر، العمليات الخضراء، المنتج الأخضر

المصدر: مخرجات برنامج Spss.v.26.

من خلال الجدول 10 نلاحظ أن معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين (التوجهات والارشادات والدورات التكوينية حول المنتج الأخضر و التوجهات والارشادات والدورات التكوينية حول العمليات الخضراء) من جهة، والمتغير التابع إستحداث المؤسسات الخضراء من جهة أخرى قد بلغ 0.95 وهذا دليل على وجود علاقة إرتباطية قوية بينهما. كما نلاحظ أن النموذج الذي تم تصميمه يفسر ما نسبته 91.3% من الظاهرة المدروسة، أي أن التوجهات والارشادات والدورات التكوينية حول المنتج الأخضر والعمليات الخضراء يساهمان في إستحداث 91.3% من المؤسسات الخضراء في حين ترجع النسبة المتبقية والمقدرة بـ 8.7% الى عوامل أخرى.

5.2.4. إختبار فرضيات الدراسة:

← الفرضية الكلية: لاختبار صحة الفرضية الكلية سنقوم بحساب اختبار ANOVA وكانت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول 11: جدول ANOVA

ANOVA <sup>a</sup>						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,092	2	1,546	141,554	,000 <sup>b</sup>
	de Student	,295	27	,011		
	Total	3,387	29			

a. Variable dépendante : إستحداث المؤسسات الخضراء  
b. Prédicteurs : (Constante), المنتج الأخضر، العمليات الخضراء، المنتج الأخضر

المصدر: مخرجات برنامج Spss.v.26.

من خلال الجدول 11 الذي يمثل إختبار ANOVA نلاحظ أن الفرضية الكلية والتي تنص على أن حاضنات الأعمال لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي تسعى إلى تشجيع حاملي المشاريع على استحداث مؤسسات خضراء من خلال التوجهات والاستشارات وبرامج التدريب والدورات التكوينية والاعلامية في هذا المجال قد تحققت وذلك لأن قيمة SIG=0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية المقدر بـ 0.05. مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية.

وللوقوف على مدى تأثير كل من التوجهات والارشادات والدورات التكوينية حول المنتج الأخضر والعمليات الخضراء في إستحداث المؤسسات الخضراء أي اختبار الفرضيات الجزئية، سنقوم بإختبار المعاملات كما هو موضح في الجدول 12 التالي:

جدول 12: نتائج اختبار المعاملات.

Coefficients <sup>a</sup>						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,282	,232		1,217	,234
	المنتج الأخضر	,644	,112	,683	5,760	,000
	العمليات الخضراء	,331	,132	,298	2,513	,018

a. Variable dépendante : إستحداث المؤسسات الخضراء

المصدر: مخرجات برنامج Spss.v.26.

← الفرضية الجزئية الأولى: تؤثر التوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر المنتج الأخضر في إستحداث المؤسسة الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ ، وتنبثق عنها الفرضيتين:

✓ الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر المنتج الأخضر على مستوى الحاضنات الثلاث في إستحداث المؤسسة الخضراء عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ .

✓ الفرضية البديلة  $H_1$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر المنتج الأخضر على مستوى الحاضنات الثلاث في إستحداث المؤسسة الخضراء عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ .

من خلال الجدول 12 يمكن القول أن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية مقداره (0.626) للتوجيهات والإرشادات المقدمة حول عنصر المنتج الأخضر على مستوى الحاضنات الثلاث لإستحداث المؤسسة الخضراء لدى حاملي المشاريع، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (SIG = 0.000) وهي أقل من (0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

النتيجة 1: إنّ كل ما تقدمه الحاضنات الثلاث من توجيهات واستشارات ودورات تكوينية وإعلامية حول المنتجات الخضراء لصالح حاملي المشاريع يساهم في إستحداث المؤسسة الخضراء، وتكون دالة الارتباط الخطي البسيط بين المنتج الأخضر وإستحداث المؤسسة الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث كالتالي:

$$Y = 0.354 + 0.626 X_1$$

← الفرضية الجزئية الثانية: تؤثر التوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول العملية الخضراء في إستحداث المؤسسة الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ ، وتنبثق عنها الفرضيتين:

✓ الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر العملية الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث في إستحداث المؤسسة الخضراء عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ .

✓ الفرضية البديلة  $H_1$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر العملية الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث في إستحداث المؤسسة الخضراء عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ .

من خلال الجدول 12 يمكن القول أن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية مقداره (0.331) للتوجيهات والإرشادات والدورات التكوينية... المقدمة حول عنصر العملية الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث في إستحداث المؤسسة الخضراء عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ ، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية (SIG = 0.018) وهي أقل من (0.05)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

النتيجة 2: إنّ كل ما تقدمه الحاضنات الثلاث من توجيهات واستشارات ودورات تكوينية وإعلامية حول العمليات الخضراء لصالح حاملي المشاريع يساهم في إستحداث المؤسسة الخضراء، وتكون دالة الارتباط الخطي البسيط بين العملية الخضراء وإستحداث المؤسسة الخضراء على مستوى الحاضنات الثلاث كالتالي:

$$Y=0.354+0.331.X_2$$

ومما سبق يمكن استنتاج دالة الانحدار الخطي المتعدد كالتالي:

$$Y=0.354+0.626X_1+0.331X_2$$

#### 6. الخاتمة :

أصبحت المؤسسة الخضراء إحدى المؤشرات الهامة للاستدلال على مدى تقدم اقتصاديات الدول في اتجاه تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، فالمؤسسة الخضراء تعتبر آلية لمعالجة التدهور البيئي وللاتنقال نحو الاقتصاد الأخضر، حيث تعمل على تحسين كفاءة الطاقة والمواد الخام وتوفير منتجات خضراء والتقليل من النفايات...، وفي إطار السياسة التنموية للبلاد في إطار أهداف الألفية الثالثة كان لابد من توفير حاضنات الأعمال التي تعمل على ترقية السلوك الأخضر لدى حاملي المشاريع لبناء مؤسسات مستدامة من الناحية البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتعتبر الحاضنات الثلاث لولايات البيض- بسكرة- أم البواقي من بين الأمثلة النموذجية التي عملت على استحداث مؤسسات خضراء من خلال الاستشارات والتوجيهات والدورات التكوينية والتدريبية وعملية المرافقة لحاملي المشاريع من أجل تنمية قدراتهم على تنفيذ نماذج أعمال جديدة صديقة للبيئة وتوفير منتجات بيئية من خلال تبني السلوك الأخضر في مختلف نشاطات مؤسساتهم.

#### 7. قائمة المراجع:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: (2003). مرسوم تنفيذي رقم 78-03 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 25 فبراير 2003 والمتضمن القانون الاساسي لمشاتل المؤسسات. *الجريدة الرسمية* (العدد 13)، 28-1.

- Albert, P, Bernasconi, M., & Gaynor, L.. Les incubateurs: émergence d'une nouvelle industrie.: Ministère de l'économie et des finances et de l'industrie, france, 2002.
- Allahar, H., & Candace , B. Business incubation as an instrument of innovation: the experience of South America and the Caribbean. *International Journal of Innovation*, 2, 2016.
- alpenidze, o., Maria, A., & Shouvik Sanyal, P. KEY SUCCESS FACTORS FOR BUSINESS INCUBATORS IN EUROPE: AN EMPIRICAL STUDY. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 25(1), 2019..
- bouzidi, b. La création d'entreprises vertes en Algérie. Algérie: Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique, n37, 2015.
- Das, P. What Is A Green Product? – Examples, Advantages, & Challenges. Récupéré sur feedough (2019, 08 28).: <https://www.feedough.com/green-product>
- Directorate General for Environment European Commission. Green products and services. Récupéré sur Environment policy and protection of the environment , (2016, 08 29).: <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/374659df-f866-44f8-a55b-a058aeda4d7c>
- Durif, F., Boivin, C., & Julien, C.. In search of a green product definition. *nnovative Marketing*, 1., (2010).
- Majurin, E.. Brochure L'entreprise Verte. Genève: Organisation internationale du Travail. 2017.
- MORARU, C., & RUSEI, A. Business Incubators – Favorable Environment for Small and Medium Enterprises Development Volume. *revue Theoretical and Applied Economics*, 5(570) , 2012.
- Opitz, N., Krüp, H., & M. Kolbe, L. (2014). Green Business Process Management--A Definition and Research Framework. Hawaii International Conference on System Sciences, 2014.
- Union européenne.). Créez votre entreprise verte :Le manuel des entrepreneurs verts en Méditerranée, Le programme SwitchMed. Récupéré sur switchmed: (2020, 09 29 <https://switchmed.eu/resources/>
- Wolniak, R., Eva Grebski, M., & Skotnicka-Zasadzień, B.. Comparative analysis of the level of satisfaction with the services received at the business incubators (Hazleton, PA, USA and Gliwice, Poland). *Sustainability*, 11, 2019.